المقدمة

فن الرسم من الفنون الجميلة التى تكسب المهارة والذكاء وتنمى قوة الملاحظة.. والعناية بتعلم فن الرسم يكسب الفوائد المادية والتهذيبية مما يجعل تعليمه أمرًا ضرورياً لدى الهواة الذين يفضلون ممارسة فن الرسم على غيره من الهوايات والفنون الأخرى ..

ففن الرسم يكسب الهواة ملكات مختلفة فى عقولهم، وتنشئتهم بتمرينهم على رسم ما يختارونه من بين الأشياء، ودراستهم لهذه الأشياء ومقارنتهم لنسب الأبعاد، والعمل على جعل رسوماتهم مطابقة من حيث الهيئة، والتكوين، واللون، والظل، والنور، يكسبهم قدرة على تخيل الأشياء واكتساب قدرات خاصة على فهم الكون من حولهم.. والنظرة إلى كل شىء بتمعن واكتشاف جماليات الأشياء أيضاً .. كذلك يكسبهم "تشغيل ذهنهم" وإمعان نظرهم فى كل ما حولهم .. وبعد التمرين الطويل على فن الرسم والتدريب عليه بانتظام سوف يصلون فى النهاية إلى ملكة الملاحظة، وتهذيبها، وتربيتها تربية صحيحة .. كذلك تمرين الهاوى على رسم التكوينات باختيار الوحدات وإعدادها إعدادًا فنياً وترتيبها ترتيبًا منسقًا سوف يكسبه القدرة على الإنشاء والتصميم، ينعكس على حياته العملية فى طريقة اختياره للأشياء من حوله .. وفى طريقة اختيار ملابسه ومسكنه .. وفى اختيار ألفاظه أيضا لأن الفن ينمِّى ويُهَذِّب كل الحواس البصرية والسمعية واللفظية .. كما أنه سوف يُكسبه موهبة التناسق، والتناغم، والابتكار، وقوة الذاكرة..

كذلك يعتبر الكثيرون أن فن الرسم يقوِّم الذوق ويجعله ذوقًا سليمًا .. كما أنه يعمل على تقويم النفس وتهذيب المشاعر .. ويمنح العين الفرصة للاطلاع على

مظاهر الجمال وذلك عندما نرسم وجهًا جميلاً أو منظرًا خلابًا من الطبيعة.. ففن الرسم يعمل على إبراز نواحى الجمال فى تلك الأشياء من إنسان أو حيوان أو جماد.. وبذلك تكون مهمة الرسم مزدوجة.. فإنه يكسب الملكات العقلية.. وكذلك إنتاج أعمال فنية بديعة تعبر عن أحاسيس من رسمها..

كما أن الرسم يُكسب اليد مرونةً تفيد فى الأعمال الأخرى ؛ لذلك نجد أن معظم الموهوبين فى فن الرسم يُجيدون صنع الأشياء بمهارة فائقة، أسرعَ من غيرهم.. ولإيماننا بفائدة فن الرسم فكَّرنا فى كتابنا هذا.. الذى نحاول فيه تعليم الهواة رسم الأشخاص بخامتى الفحم وقلم الرصاص.. على أن نستكمل باقى الخامات وباقى فروع تعلم الرسم فى كتب أخرى بإذن الله..

ونظرًا لتوافر أقلام الرصاص والفحم فى المكتبات بأسعار زهيدة.. فإن هذا يجعل البدء فى الهواية غير مكلف.. وهذا ما يشجع العديد من الهواة فى البداية.. والآن عزيزى الهاوى.. أتمنى لك التوفيق فى اكتساب مهارات جديدة مع صفحات كتابنا هذا..

والله الموفق..

إبراهيم مرزوق